الأمم المتحدة
S/2002/1326



Distr.: General
9 December 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا ما وجهتم إليها انتباه أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي **عنان**

091202 091202 02-72865 (A)
0272865

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري لشهر تشرين الأول/أكتوبر بشأن عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر الضميمة). سأكون ممتنا إذا ما أتحتم هذا التقرير إلى مجلس الأمن.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على امتداد الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢) كان عدد الجنود الموزعين في البوسنة والهرسك وكرواتيا يربو بقليل على ٦٠٠ ١٤ جندي، ساهم بهم حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و١٥ بلدا من بلدان أخرى ليست أعضاء في الناتو.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلّت الحالة في البوسنة والهرسك مستقرة.

الأمن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار المساهمة في الحفاظ على بيئة يسودها الأمن والسلامة في البوسنة والهرسك، ورصد امتثال القوات المسلحة للكيانات لأحكام اتفاق السلام وإجراء عمليات التفتيش وتوحيد مواقع تخزين الأسلحة وتقديم الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات، والسلطات الاتحادية في جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد (هارفست) ورصد التهديدات التي يحتمل أن تكون لها صلة بالإرهابيين في طول البلاد وعرضها.

٤ - واصلت قوة تحقيق الاستقرار تنفيذ عملية الحصاد (هارفست) خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر. وفي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وصل العدد الإجمالي للأسلحة والذخائر التي تم جمعها إلى: ٥٨٨ ٧ سلاحا من الأسلحة الصغيرة (بنادق ومسدسات على أنواعها) و ٨٥٩ ٩٠٤ ١ رصاصة يقل عيارها عن ٢٠ مم و ٠٤٣ ١٩رصاصة يتراوح عيارها بين ٢٠ مم و ٧٦ مم و ٤١٤ ٢ رصاصة يزيد عيارها على ٧٦ مم و ٢٤٢ ٣٣ قنبلة يدوية و ٧٨٣ ٣ لغما و ٩٥٧ ٧ كيلوغراما من المتفجرات و ٦٦٧ ٤٣ ذخيرة من أصناف أخرى (قذائف هاون وقذائف مدفعية وقنابل بنادق وذخائر مصنوعة في المنازل).

٥- وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، قامت قوة تحقيق الاستقرار بتفتيش مجمع يضم مزارع يقع في جوار برزيي في جمهورية صربسكا، وصادرت كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات. وفي ٢٨ تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠٠٢، عثرت القوة خلال عملية تفتيش قامت بها في منطقة قريبة من ماكوفاك في جمهورية صربسكا على قاذفة صواريخ وأربع قنابل يدوية ولغم مضاد للدبابات ولغمين مضادين للأفراد و ١٠٠ رصاصة وصادرتها.

تعاون الأطراف وامتثالها لأحكام اتفاق السلام

٦ - قامت القوات المسلحة للكيانات بأنشطة تدريبية منتظمة خلال فترة تقديم التقرير وجاء ذلك امتثالا للأحكام العسكرية لاتفاق دايتون للسلام.

٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض رصدت قوة تحقيق الاستقرار ما مجموعه ٢٩٠ نشاطا من أنشطة التدريب والحركة: ١٣٣ نشاطا لجيش جمهورية صربسكا و ١٥٧ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك. وتم على مدى هذه الفترة رصد ٥٤٥ عملية من عمليات نزع الألغام: ٢٥٠ عملية نفذها جيش جمهورية صربسكا و ٢٩٥ عملية نفذها جيش اتحاد البوسنة والهرسك. كما اضطلعت القوة بـ ٩٠ عملية تفتيش وتحقق في مواقع تخزين الأسلحة: ٤٨ موقعا تابعا لجيش جمهورية صربسكا و ٤٢ موقعا تابعا لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

٨ - ويبلغ قوام قوات الاتحاد المسلحة حاليا ١٣ ١٧٣ جنديا (مؤلفة من ٨ ٩٧٧ جنديا من البشناق و ٤ ١٩٦ جنديا بوسنيا كرواتيا). ويضم جيش جمهورية صربسكا حاليا ٧ ٤٤٣ جنديا.

٩ - وفي الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، فتشت القوة مصنع الذخائر التابع لحكومة أوراو الواقع قرب بييلينا في جمهورية صربسكا لتحديد مدى امتثاله لأحكام التعليمات الخاصة بالأطراف. واتضح من التدقيق في الوثائق أن ثمة دليلا على أن شركة أوراو للطائرات تزود العراق بقطع خاصة بالطائرات وبمعارف تقنية وذلك عن طريق جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ما يشكل انتهاكا لاتفاق دايتون للسلام ولقرارات مجلس الأمن. ونتيجة لذلك، قامت الجمعية الوطنية في جمهورية صربسكا بإيقاف رئيس شركة أوراو ورئيس إدارة القوات الجوية البوسنية الصربية ورئيس مكتب الأسلحة التجاري التابع للحكومة عن العمل، وقبل مجلس الدفاع الأعلى في جمهورية صربسكا استقالة وزير الدفاع ورئيس الأركان العامة. وإضافة إلى ذلك، أعلن وزير التجارة الخارجية في جمهورية صربسكا أنه سيبدأ في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ تنفيذ الإجراءات المتمثلة في مراقبة الدولة لاستيراد الأسلحة وتصديرها. وفي غضون ذلك، تم حظر هذا النوع من التجارة وأُعلن عن القيام بعمليات تفتيش جديدة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - في حدود القدرات المتاحة ووفقا لولايتها، تواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات التي تشمل بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وفرقة عمل الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وقد أتمت القوة عملية دعم مكتب الممثل السامي في تنفيذ قرار التحكيم في دوبرينيا لإعادة توطين بعض الأسر البوسنية الصربية. إذ أنه أعيد توطين جميع الأسر المعنية في أماكن بديلة.

١٢- وأُعد اتفاق رسمي يتعلق بالإجراءات العملية لتبادل الدعم بين وكالات البحث والإنقاذ[أ] من أجل عرضه على الأطراف للحصول على موافقتها. ويتوقع أن يوقع رئيس أركان القوة ومنسق المشاريع في إدارة الملاحة الجوية المدنية التابعة للبوسنة والهرسك الوثيقة الختامية في أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

١٣ - وأثناء الفترة التي يشملها التقرير، قدمت القوة الدعم لفريق التحقيق في اليورانيوم المستنفد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل إنجاز برنامج أخذ العينات[ب].

التوقعات

١٤ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة.

(أ) فرع CJ3 المسؤول عن العمليات الجوية التابع لقوة تحقيق الاستقرار ومركز المراقبة الإقليمي للبوسنه والهرسك.

(ب) كشف فريق برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن نتائج التحليل الأولي في مؤتمر صحفي عُقد في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وستنشر النتائج النهائية بحلول شهر آذار/مارس ٢٠٠٣.